

## البيان المشترك:

نيويورك ، 26 كانون الثاني (يناير) 2021: أشارت الدول الأعضاء، خلال المؤتمر الرفيع المستوى لتجديد الموارد إلى أهمية استدامة السلام في سياق جائحة كوفيد-19 ورفع رأس مال صندوق بناء السلام التابع للأمم العام إلى 439 مليون دولار أمريكي .

شارك اليوم الأمين العام أنطونيو غوتيريس في رئاسة المؤتمر الرفيع المستوى لتجديد موارد صندوق الأمم المتحدة لبناء السلام مع كل من سعادة رئيس جمهورية سيراليون د. جوليوس مادا بيو، و سعادة رئيس وزراء جمهورية السودان د. عبدالله حمدوك ، و سعادة وزير خارجية كندا رئيس لجنة بناء السلام د. مارك جارنو ، وسعادة وزير خارجية جمهورية ألمانيا الاتحادية د. هايكو ماس.

كما حضرت المؤتمر السيدة ليما غبوي من ليبيريا ، الحائزة على جائزة نوبل للسلام ، وسعادة د. أنيكا سودر من السويد ، والتي تم اختيارها كشخصية بارزة مستقلة لمراجعة هندسة بناء السلام التابعة للأمم المتحدة بالإضافة إلى قادة بناء السلام محليين من سبعة دول. انضم إلى المؤتمر 92 دولة عضوا.

و انعقد المؤتمر في زمن يتسم بتحديات غير مسبوقة حيث يتعامل العالم مع الآثار المأساوية الفورية لوباء جائحة كورونا وآثاره المقلقة على المديين المتوسط و الطويل. حيث أن الصدمات الاقتصادية المستجدة واستراتيجيات الاستجابة غير الكافية قد تؤدي إلى تعميق التفاوتات الاجتماعية والاقتصادية وزيادة مخاطر الأزمات وتقويض مكاسب السلام والتنمية المتحققة.

عُقد المؤتمر الرفيع المستوى لتجديد موارد صندوق بناء السلام بسبب شدة الحاجة إلى جهد منسق نحو الاستثمار بشكل عاجل في بناء السلام بشكل أفضل ومنع عكس الإنجازات الأساسية التي تحققت خلال السنوات الماضية ، في هذا الوقت يعد ضمان الموارد المالية الكافية أمراً أساسياً لضمان تنفيذ مشاريع صندوق مكتب بناء السلام و أننا نعمل معاً للحفاظ على السلام و عدم ترك أي أحد خلف الركب.

و لهذا السبب ستعقد الجمعية العامة اجتماعا رفيع المستوى بشأن تمويل السلام في دورتها السادسة والسبعين . وحتى ذلك الحين ، تحتاج هيئات الأمم المتحدة وأجهزتها ، بما في ذلك لجنة بناء السلام ، وفقا لتفويض كل منها ، إلى العمل مع الدول الأعضاء والشركاء الآخرين لمواصلة تعزيز الخيارات من أجل تمويل بناء السلام الأكثر استدامة ويمكن التنبؤ به. هناك حاجة لتوسيع قاعدة مانحي صندوق بناء السلام التابع للأمم العام و الانتقال إلى ما بعد التمويل الطوعي قصير الأجل إلى حلول أكثر قابلية للتنبؤ. وهذا يشمل الاشتراكات المقدرة والتمويل المبتكر من خلال شراكات جديدة.

أكدت الدول الاعضاء المشاركة على أهمية الاستثمار في السلام. وساهمت 39 من الدول الأعضاء بالتعهد بمبلغ 439 مليون دولار أمريكي لبناء السلام بما في ذلك الأموال المستلمة لعام 2020 ، لدعم استراتيجية الصندوق 2020-2024 التي حددت هدفاً يبلغ 1.5 مليار دولار أمريكي كما رحب الرؤساء المشتركون

بإقرار الدول الاعضاء بالإجماع على دور الصندوق وتأثيره. وهم ممتنون للدول الأعضاء التي ساهمت ، 9 لأول مرة خلال هذه الدورة و 11 بمساهمات متعددة السنوات ، وهو أمر بالغ الأهمية للصندوق واستدامته.

هذه علامة قوية على التضامن متعدد الأطراف في لحظة حرجة وتصويت حازم على الثقة بالدور التحفيزي الذي يقوم به الصندوق.

مع تعهدات اليوم ، يواصل الصندوق تسهيل دعم متعدد الأبعاد ، ومتكامل ، ومتماسك يستهدف البلدان التي تمر بعمليات سلام وتحولات معقدة ، وتواجه تحديات اليوم ولا تترك أحدًا خلف الركب. مع استراتيجية 2024-2020 ، سيسعى الصندوق إلى زيادة دعم المجالات ذات الأهمية التي غالبًا ما تعاني من نقص التمويل و هي إشراك النساء والشباب في جهود بناء السلام ، وزيادة الاستثمارات في التنمية الاجتماعية والاقتصادية ، والتماسك الوطني ، ومرونة المجتمع وقدرته على الصمود ، وتسهيل عمليات الانتقال بين تشكيلات الأمم المتحدة ، والاستثمار في المسارات الإقليمية والعبارة للحدود.

يعد مؤتمر اليوم خطوة مهمة نحو ضمان تمويل أكثر استدامة ويمكن التنبؤ به لتنفيذ أنشطة وجهود بناء السلام.

على الرغم من أن المؤتمر حشد دعمًا كبيرًا لصندوق بناء السلام ، فإن الاحتياجات الكبيرة والمتنامية ستطلب المزيد من الجهود. ندعو جميع الدول الأعضاء إلى مواصلة إظهار دعمها لاستدامة السلام من خلال المساهمة في الصندوق.

إن الاستثمار في صندوق بناء السلام هو استثمار في التضامن المتعدد الأطراف والسلام.